الجمهورية التونسية وزارة التربية ◈◇◈ **امتحان البكالوريا** **دورة جوان 2014**	الاختبار : **العربيـة** الشعبة : **الآداب** الحصة : 3 س — الضارب : 4 **دورة المراقبـة**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة التّالية

الموضوع الأوّل:

إنّ تعدّدَ مصادر القصّ وتنوّعَها في رحلة الغفران لم يَمْنَعَا المعرّي من كتابة نصٍّ قصصيّ مُتناسق البناء مُترابط الأجزاء.
حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه.

الموضوع الثاني:

يقول سعد الله ونّوس مُتحدّثًا عن مسرحيّته "مغامرة رأس المملوك جابر": "تناولتُ همّا سياسيّا وتخيّلتُ شكلا مسرحيّا جديدا يُتيح للمتفرّج الدخولَ في التجربة والتحاورَ معها".
حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه.

الموضوع الثالث: تحليل نصّ:

تمهيد: عنّ لسيف الدولة أن يغزو. وبينما هو منشغل بغزوه ورده خبر مهاجمة العدوّ لبلاد المسلمين. فاعترضه وهزمه وأسر قائدَه ابنَ الدمستق. فقال المتنبّي يصف المعركة: [الطّويل]

رَمَى الدَّرْبَ بالجُرْدِ[1] الجِيَادِ[2] إلى العِدَا ... ومَا عَلِمُوا أَنَّ السِّهَامَ خُيُولُ
شَوَائِلَ[3] تَشْوَالَ العَقَارِبِ بالقَنَا ... لها مَرَحٌ من تَحْتِه وصَهِيلُ
وما هِيَ إلاّ خَطْرَةٌ عَرَضَت لَهُ ... بِحَرّانَ[4] لَبَّتْهَا قَنًا ونُصُولُ
هُمَامٌ إذا مَا هَمَّ أَمْضَى هُمُومَهُ ... بِأَرْعَنَ[5] وَطْءُ المَوْتِ فِيهِ ثَقِيلُ
وَخَيلٍ بَرَاهَا[6] الرَّكْضُ في كُلِّ بَلْدَةٍ ... إِذَا عَرَّسَتْ[7] فِيهَا فَلَيْسَ تَقِيلُ[8]...
فَمَا شَعَرُوا حَتَّى رَأَوْهَا مُغِيرَةً ... قِبَاحًا وَأَمَّا خَلْقُهَا فَجَمِيلُ
سَحَائِبُ يُمْطِرْنَ اَلْحَدِيدَ عَلَيْهِمِ ... فَكُلُّ مَكَانٍ بِالسُّيُوفِ غَسِيلُ[9]...
تُسَايِرُهَا النِّيرَانُ فِي كُلِّ مَسْلَكٍ ... بِهِ اَلْقَوْمُ صَرْعَى وَالدِّيَارُ طُلُولُ...
طَلَعْنَ عَلَيْهِمْ طَلْعَةً يَعْرِفُونَهَا ... لَهَا غُرَرٌ[10] مَا تَنْقَضِي وَحُجُولُ[11]
وَبِتْنَ بِحِصْنِ الرَّانِ[12] رَزْحَى[13] مِنَ اَلْوَجَى[14] ... وَكُلُّ عَزِيزٍ لِلأَمِيرِ ذَلِيلُ
فَوَدَّعَ قَتْلاَهُمْ وَشَيَّعَ فَلَّهُمْ[15] ... بِضَرْبٍ حُزُونُ[16] اَلْبَيْضِ[17] فِيهِ سُهُولُ

المتنبّي،الديوان، شرح البرقوقي، دار الكتاب العربيّ،بيروت، 3/221-228

.

شرح المفردات: [1]الجُرد: جمع أجرد والأجرد من الخيل السّبّاق، التامّ لا عيب فيه./ [2]الجياد: ج.جواد:سريع الجري، يقال فرس جواد أي سريع./ [3]شوائل:من شال الذّنَبَ شولا رفعه، وقد شبّه الخيل الراكضة، والسيوف والرماح مشرعة فوقها، بالعقارب المسرعة الرافعة أذنابها./ [4]حرّان: مدينة قديمة في تركيا ما بين النهرين./ [5]الأرعن: الجيش الكثير المضطرب./ [6] براها: هزَلها./ [7]عرّستْ: بالمكان أقامت به ليلا./ [8] تَقيلُ: تُقيم بالمكان وقت الهاجرة. [9]غسيل: بمعنى مغسول./ [10]الغُرر: ج غرّة: البياض في وجه الفرس./ [11]حُجولُ: بياض في قوائم الخيل./ [12]الرّان :من حصون الروم./ [13]رزحى:ساقطة هزالا من الإعياء./ [14]الوجى: الحفى (حفيت حوافرها مما كلّفها الأمير)/ [15]فلّ: جمعه فلول:المنهزمون./ [16]الحُزون: ما غلظ من الأرض، ضدّ السهل./ [17]البيْض: جمع بيضة وهي الخوذة. ويقصد أنّ كثرة الخوذ المتساقطة يجعل الحزون مستوية بفعل تراكم الخوذات والرؤوس والجثث.

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي:

- كيف صوّر الشاعر الخيل في النصّ؟ وما صلة ذلك بصورة البطل؟
- في النصّ مراوحة بين الإعلاء من صورة البطل وازدراء أعدائه. تبيّنها مبرزا أبعادها.
- ما أثر الأدوات الفنّيّة التي وظّفها الشاعر في إذكاء النفس الحماسيّ في القصيدة؟
- إلى أيّ حدّ تبدو القصيدة معبّرة عن خصائص شعر الحماسة عند المتنبّي؟